

الفائق في غريب الحديث

قسر ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى عزوجل : فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرةٍ هو رَكْزُ الناس . يحتمل هذا التفسير وجهين : أحدهما أَنَّ يُفَسِّرَ الْقَسْوَرةَ نفسها بالرَّكْز وهو المَصَّوَّت الخفي . والثاني أن يقصد أن المعنى فَرَّتْ مِنْ رَكْزِ الْقَسْوَرة ثم يفسر رَكْزِ الْقَسْوَرة بِرَكْزِ الناس فقد روى عنه : أن الْقَسْوَرة جماعة الرجال ورؤي : جماعة الرماة وأية كانت فهي فَعْوَلَةٌ من الْقَسْرِ وهو الْقَهْرُ ومنه قيل للأسد : قَسْوَرة وللنبت المَكْتَهِّل قَسْوَرة . وقد قَسَوْا قَسْوَرةً كما قيل استأسد . والرماة يَقْسِرُونَ المرميَّ والرجال إذا اجتمعوا قَوُّوا وقَسَرُوا وإذا خفض الناسُ أصواتهم فكأنهم قَسَرُواها . ذَكَرَ الضميرَ الراجع إلى الْقَسْوَرة لأنه في معنى الركن الذي هو خَبْرُهُ أو لأن الْقَسْوَرة في معنى الرَّكْز .

قسطل في الحديث : إن المسلمين والمشركين لَمَّا اتَّقَوْا في وقعة نَهَاوَنَدَ غَشِيَتَهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّة . أي ذات قَسْطَلٍ ; وهو الغُبَار .

القاف مع الشين .

قشر النبي A لعن القاشِرةَ والمَقْشُورة . الْقَشْرُ : أن تعالج المرأة وجهها بالغُمُرة حتى يَنْدَسَحَ حَقُّ أَعْلَى الجِلْد ويصفو اللون